كيف تعد وتلقي خطبة متميزة؟

◄عزيزي القارىء هل أنت جاهز ومتحمس لإعداد وإلقاء خطبة متميزة، ما عليك سوى إتباع الخطوات التالية:- 1- مرحلة ما قبل الخطبة (الاستعداد النفسي، التحضير): يعتبر الاستعداد النفسي أحد العناصر الأساسية لنجاحك فعليك أن تتخلص من: الخوف من المواجهة ومسبباته: عدوى الخوف، الاهتمام الزائد ببعض الحاضرين، المبالغة في تفسير تصرف أحد الحاضرين، التجربة السابقة الفاشلة. الأفكار السلبية: ومسبباتها: عدم الثقة بالنفس، الرغبة في النجاح من أوّل مرّة، التوتر والعصبية الزائدة. لا تخف من الخوف: لأنّ الخوف عاطفة طبيعية فطرية عندما تواجه أي حاسة من حواسنا الخمسة الخطر، وإذا ما سيطرت عليه فإنّه يصبح شيئاً مفيداً أما إذا شل حركتك فهو أمر ضار، وأفضل ما تفعله للسيطرة على الخوف هو معرفة كل ما نستطيع معرفته عن موقفنا الذي يسبب التوتر. أفكار سلبية هدامة: لدي مجموعة أحاديث وآيات ليس لها علاقة بالموضوع ولكني أحفظها جيّداً لذا فسوف أقولها أوّلاً (فلن يلاحظ أحد ذلك) لاكتسب الثقة، إذا لم استطع أن أقنع الجميع بوجهة نظري فهذا معناه الفشل ولن أتحدث ثانياً، ماذا لو نسيت سأنهار فوراً وأتمنى لو تنشق الأرض من تحتي، أريد أن تكون كلمتي دسمة بما يكفي ولذلك سوف احشوها بكلمات فخمة ارددها بين الحين والآخر، أنا عصبي ولذلك لو اعترض أحد على ما أقول فسوف أنهره فوراً. استعمل أفكاراً إيجابية تساعدك على النجاح: ليكن شعارك في مرحلة التحضير هو "كن مثل النحلة تأكل طيباً وتخرج طيباً". · خطوات التحضير: حدد الموضوع، أطلع على المصادر واجمع

المعلومات، انتقي وخطط وضع العناصر الأساسية والفرعية، أحفظ خطبتك جيّداً، تدرب جيّداً. الخطوة الأولى: حدد الموضوع عند تحديدك لموضوع كلمتك أو خطبتك افعل الآتي: 1- تعرف على مستمعيك أوّلاً. 2- التركيز والتعميق في موضوع واحد أفضل من التوسع والتعميم. 3- اختر عنواناً جذاباً لكلمتك. الخطوة الثانية: المطالعة وجمع المعلومات 1- تمتع بروح الوفرة واجمع أكبر قدر من المعلومات عن موضوع الكلمة "إنّ النحلة تمتص مليون زهرة حتى تعطينا مائة جرام من العسل". 2- لا تجمع إلّا المعلومات الصحيحة الموثقة. 3- لا تجمع إلّا الأفكار التي تناسب الموضوع. 4- إياك والأفكار المعلّبة بل أعد صياغتها بأسلوبك وأضف عليها تعليقك أو ملاحظاتك. الخطة الثالثة: انتقي وخطط وضع العناصر الأساسية والفرعية: التخطيط والعناصر: بعد الخطوة السابقة سوف تجد أنك قد جمعت عدداً كبيراً متناثراً من المعلومات تحت الموضوع الأساسي، عليك الآن أن تصنّف تلك المعلومات وترتبها تحت عناوين أساسية وفرعية واختر عنواناً يلفت النظر. الخطوة الرابعة: أحفظ خطبتك: إنّ حفظ الخطبة بشكل سليم أي حفظ العناصر الأساسية والمضمون والأهداف والعناوين وليس حفظ قوالب لغوية جاهزة تجعلك إذا نسيت كلمة انهارات خطبتك بالكامل. لا تتكلم من ورقة: عيوب خطيب الورقة: صوت ممل رتيب يدعو إلى الفتور، منشغل بالورقة أكثر من الاتصال بمستمعيه، يتعثر إذا خرج عن الورقة وأراد العودة إليها، هيئته جامدة لا تتغير، شعور المستمعين بأنّه ينقل تجربة غيره. · هناك خطوتان عند ممارسة الخطابة ومواجهة الجماهير: الأولى: أن تتعلم الكلام بعيداً عن الناس، فراراً من السخرية التي قد تطفئ شعلة الحماس في قلبك حتى إذا تمرست النفوس بالتجربة وأتتها قدرة على التعبير تقوى مع الأيام. الثانية: يتلخص في عدم رفض أي دعوة للخطابة والإلقاء بين الجماهير فإذا قبلت كل الدعوات لكي تتحدث فإنك تلزم نفسك بالتدريب عن طريق الممارسة وبذلك تحصل على الثقة بالنفس، لكي تتعلم السباحة ألقي بنفسك في الماء. 2- مرحلة أثناء الخطبة (الإلقاء): تتكوّن الكلمة من العناصر التالية وهو ما يطلق عليه قطار الأفكار، بحيث يكون كل جزء له غرض محدد، وإذا أهمل أي جزء من الأجزاء لن يقدم كلامك ما تريد توصيله بشكل منطقي وسوف يستشعر مستمعوك القلق والإضراب لأنهم لا يستطيعون متابعة أفكارك، باختصار سوف يخرج قطار أفكارك عن القضبان؛ لأنّ المقصود من ذلك هو محاولة ربط أفكار الكلمة بشيء مألوف نتذكرها به. ونذكر باختصار هيكلية الخطبة وعناصرها: أوّلاً: المقدمة، يجب أن تكون: 1- تجذب الانتباه. 2- تربط الموضوع باحتياجات المستمعين. 3- ذكر الفكرة المحورية وتلخيص النقاط الرئيسية. ثانياً: الموضوع، يجب أن يكون: 1- مترابط الأفكار. 2- مركّزاً، لا يخرج عن الموضوع. 3- انتقال هادئ بين الأفكار. ثالثاً: حسن التخلص: ويكون: 1- بكلمات مؤثرة. 2- لا طويل بحيث يكون ممل،

ولا قصير لا يفهم. 3- ويفضل القصة فيه. رابعاً: الخاتمة، يجب أن تكون: 1- مجمعة لأفكار الكلمة أو الخطبة. 2- تعيد التركيز على الفكرة المحورية؛ لأنّ العقل متربي على حفظ الأخير. 3- تترك شيئاً يتعلق بذهن المستمعين.► المصدر: كتاب كي نحيا/ دروس في فن التواصل وإدارة الذات